سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 320 | السبت 2014/1/18

108 شهداء بنيران الأسد والمعارك على أشدها بين الجيش الحر والنظام في درعا

لقي العشرات من السوريين مصرعهم يوم أمس الجمعة على أيدي قوات النظام فيما استمرت المعارك بين الثوار ومقاتلي النظام ومقاتلي "داعش" على عدة جبهات فيما خرج الآلاف في مظاهرات في إدلب وحلب وحماة ودرعا ودمشق في جمعة أسماها النشطاء "فلسطينيون وسوريون يموتون جوعا" قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق 108 شهداء بينهم ثمانية أطفال وسبعة شهداء تحت التعذيب وخمس سيدات، وأضافت اللجان أن ثلاثة وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة وثلاثين شهيدا في دمشق، وثمانية عشر شهيدا في درعا، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيد في إدلب.

فقد قتل يوم أمس الجمعة أكثر من عشرين شخصا في قصف جوي ومدفعي في ريف دمشق ودرعا، في وقت حققت فيه فصائل معارضة تقدما على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بحلب وإدلب.

ولقي أكثر من عشرة أشخاص حتفهم وجرح آخرون في غارات شنها الطيران الحربي السوري على حي طريق السد في درعا جنوب سوريا. وقالت المصادر إن من بين القتلى الطبيب نبيل المحاميد، وهو مؤسس أول مستشفى ميداني في درعا، مشيرا إلى أن بعض الجرحى نقلوا إلى الأردن لخطورة جراحهم. وحاولت قوات النظام إثر الغارات التقدم إلى حي طريق السد من حي المنشية بدرعا المحطة لتندلع إثر ذلك اشتباكات قتل فيها اثنان من مقاتلي الجيش الحر. وتأتي الغارات على حي طريق السد بعد يومين من غارات مماثلة قتل فيها مدنيون بينهم ثلاثة أطفال. وفي درعا أيضا، تعرض مخيم المدينة لقصف جوي مما أدى إلى مقتل رجل، حسب لجان التنسيق المحلية.

وفي ريف دمشق، قتل ما لا يقل عن 12 شخصا عندما قصفت القوات النظامية مسجدا في بلدة مديرا لدى خروج المصلين منه. وذكرت لجان التنسيق المحلية أن عشرات آخرين أصيبوا بجراح متفاوتة في هذا القصف. كما قتلت سيدة في قصف متزامن لبلدة حجيرة البلد بريف دمشق.

كما أصيب مدينون في قصف مماثل لمدينة يبرود في القلمون بريف دمشق وفقا لشبكة شام التي أشارت إلى إصابات أخرى في قصف مماثل للحي الغربي من مدينة الكسوة. وفي دمشق، قتل طفل برصاص قناص في حي الحجر الأسود، كما تعرضت أحياء جنوب دمشق المحاصرة ومن بينها حي القدم لقصف مرفوق باشتباكات، كما شمل القصف حي جوبر شرق العاصمة.

وفي حمص استهدف قصف بالمدافع والراجمات وإطلاق نار أحياء وبلدات بالمدينة مخلفا قتيلا في حي الوعر وجرحى في تلبيسة. ومن جهة أخرى، أحرز الجيش الحر مكاسب ميدانية في معركتها المفتوحة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في محافظتي حلب وإدلب. حيث سيطر الجيش الحر على الفوج ستة وأربعين في منطقة الأتارب بريف حلب الغربي بعد اشتباكات استمرت أياما.

وبات الجيش الحر يسيطر على 95% من ريف حلب الغربي، في المقابل استعاد تنظيم "داعش" مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا من الفصائل. وأشار إلى تقارير عن قيام عناصر التنظيم بإعدام عدد من المقاتلين الذين أسرهم في الاشتباكات الأخيرة بجرابلس.

وبث ناشطون سوريون صورا لما قالوا إنها مقبرة جماعية في ريف المهندسين بريف حلب حيث كانت تتمركز عناصر تابعة لتنظيم "داعش"، وقالوا إن الجثث لمدنيين وعناصر من المعارضة كانوا معتقلين لدى التنظيم.

وأفادت المصادر بأن مقاتلي "داعش" يحاولون السيطرة على مدينة منبج بريف حلب. ومن

جهته، قال مركز حلب الإعلامي إن تفجيرين يعتقد أنهما من تنفيذ تنظيم الدولة استهدفا يوم أمس الجمعة حاجزين للمعارضة في حيّي الأنصاري والزبدية بمدينة حلب.

وفي إدلب، انسحب مقاتلو "داعش" من مدينة سراقب بعد اشتباكات استمرت أياما، وأشارت تقارير إلى أنهم توجهوا إلى بلدة سرمين القريبة.

الائتلاف: النظام يعتبر جنيف 2 فرصة لإعادة إنتاج نفسه

استغرب عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري عبد الباسط سيدا وصف وزير المصالحة الوطنية في حكومة النظام علي حيدر، عمليات القتل والتدمير الممنهج الذي تشنه قوات الأسد على الشعب السوري الأعزل بالانتصار العسكري، وقال: " من الغريب أن تخرج مثل هذه المواقف على لسان ما يسمى بوزير المصالحة الوطنية"، مردفاً " إلا أن ذلك يكشف طبيعة النظام الإجرامية، وكذب إيمانه بالحلّ السياسي، ويعكس استهتاره بالقيم والأعراف والقوانين الدولية".

ويأتي ذلك بعد تصريح حيدر بأن "الحل في سوريا وليس بجنيف2 ولا حتى بجنيف10، فالحل قد بدأ، وهو يستمر بانتصار الدولة بمظهرها العسكري".

هذا واستهجن سيدا "عدم جدية روسيا بالتعامل مع الملف السوري والبنود الأساسية لجنيف1، علما أنها كانت حاضرة عند صياغة البيان الأخير لجنيف1"، معتبراً أن "إصرار روسيا على حصر جنيف2 بمكافحة الإرهاب والإفراج عن المعتقلين، دون تشكيل هيئة حكم انتقالية خالية من الأسد، يعني أنها لا تريد إنجاح الحل السياسي لأن عقد جنيف2 ضمن هذه الأطر فقط، محاولة لإنتاج الأسد من جديد وإذلال للثورة السورية، وسعي فاضح لحرفه عن مساره المتفق عليه قانونياً".

كما اعتبر سيدا أن هدف مثل هذه التصريحات والتسريبات في إشارة منه لرسالة خارجية النظام إلى الأمم المتحدة، هو "مصادرة كافة الاحتمالات التي من الممكن أن يصل المؤتمر إليها".

وأضاف سيدا في ختام تصريحه لمكتب الائتلاف الإعلامي " في الحقيقة إن النظام ورسيا يحاولان أن يصنعا " جنيف" خاصاً بهما، ولكن عليهم أن يعلموا أن الشعب السوري أيضا له متطلبات لا يمكن التنازل عنها على الإطلاق".

هذا وفي مؤتمر صحفي لرئيس المكتب الإعلامي للائتلاف خالد الصالح على هامش اجتماعات الهيئة العامة، والتي من المقرر أن تبتّ قرارها الأخير حول حضور مؤتمر جنيف، قال: "على الأسد أن يعلم أن جنيف2 يجب ألا يكون مضيعة للوقت على حساب دماء السوريين، وأن هدفه الذي لا نقاش فيه يتمثل بتشكيل هيئة حكم انتقالية بكافة الصلاحيات وخالية من الأسد وأعوانه"، مؤكداً "على أن جميع الممارسات والمواقف السياسية للنظام، تدلّ على أن الحل السياسي هو أمر أبعد ما يكون عن سياسية النظام في التعامل مع الشعب السوري".

وقال في نهاية المؤتمر تعليقاً على دعوة المعلم لوقف إطلاق النار من كلا الطرفين " لم نعد نثق بكلام نظام الأسد ووعوده المتكررة التي لم ينفذ شيء منها حتى الآن".

كيري يجدد موقف الولايات المتحدة من أن "لا مستقبل للأسد في سوريا"

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن الرئيس السوري بشار الأسد لن يكون جزءا من المستقبل السياسي في سوريا، وإن العالم لن يسمح له بـ"خداعه" خلال مؤتمر جنيف2 القادم، مؤكدا أن الهدف من هذا المؤتمر هو وضع أسس الانتقال السياسي في سوريا، واتهم النظام السوري بأنه "يحاول التضليل من خلال محاولة تحوير هدف" مؤتمر جنيف2.

وأوضح كيري أن مؤتمر جنيف2، الذي من المقرر أن ينطلق الأربعاء المقبل، يسعى إلى "تطبيق اتفاق جنيف1" الموقع في يونيو/حزيران 2012 والذي لم يتم تنفيذ بنوده التي تنص خصوصا على تشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

وأضاف " أعتقد أنه أصبح واضحا أنه لن يكون هناك حل سياسي ما لم يناقش الأسد انتقالا سياسيا، وإذا ظن أنه سيكون جزءا من هذا المستقبل فهذا لن يحدث"، وحذر من أنه "إذا لم يفعل الأسد ذلك، فإنه يفسح المجال أمام رد أقوى"، مكررا التأكيد على أن واشنطن لديها " خيارات" عدة في التعاطي مع النزاع السوري "لزيادة الضغط وتغيير المعادلة".

وكان الوزير الأمريكي يرد أمس الجمعة على سؤال من الصحفيين في واشنطن بشأن رسالة وجهتها الخارجية السورية إلى الأمم المتحدة وقالت فيها إنها تعتبر هدف مؤتمر جنيف2 محاربة "الإرهاب"، وليس التباحث في "انتقال سياسي" للسلطة في سوريا.

هذا وسبق لكيري أن حض أعضاء الائتلاف على المشاركة في مؤتمر جنيف2، وقال أمس إن المعارضة مطالبة باعتماد موقف إيجابي والمشاركة في المؤتمر، وأكد أن المحادثات هي " الطريقة الوحيدة لوضع حد للحرب الأهلية التي أذكت نيران واحدةٍ من أشد الكوارث الإنسانية التي شهدها كوكب الأرض والتي غرست بذور التشدد". واعترف بأن المؤتمر " ليس نهاية المطاف وإنما بداية الطريق".

الائتلاف لا يزال منقسما بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف2

بدأ ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السوري اجتماعه يوم أمس في إسطنبول لاتخاذ قرار بشأن إمكانية مشاركتها في مؤتمر جنيف2، إذ لا تزال مكونات الائتلاف الوطني السوري منقسمة بشأن المشاركة فيه.

وقال خالد الصالح، أحد المتحدثين باسم الائتلاف، إن النقاش لا يزال مستمرا بين أعضاء الائتلاف في إسطنبول بشأن تعديل محتمل لوثيقة الائتلاف التأسيسية لكي يشارك في مؤتمر جنيف المرتقب حول الأزمة السورية.

وأضاف صالح أن نصاب الثلثين للقيام بهذا التعديل لم يتوفر بعد مساء الجمعة، حيث إن 75 عضوا في الائتلاف هم الموجودون في اجتماع إسطنبول من مجموع الأعضاء البالغ 121 عضوا، في حين أن أغلبية الثلثين تفترض تصويت أكثر من ثمانين عضوا بنعم.

هذا ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر سياسي في الائتلاف قوله، يوم أمس الجمعة، إن نحو 40 عضوا تراجعوا "بكتاب خطي" عن انسحابهم من اجتماع إسطنبول بعد رفضهم التوجه نحو المشاركة، وإن 31 اعتذروا عن عدم حضور الاجتماع الذي يجري الجمعة والسبت.

وأفاد المصدر بأن عددا من أعضاء الائتلاف ذهبوا إلى الفندق الذي يقيم فيه أعضاء آخرون منسحبون، "واصطحبوهم إلى الفندق الذي تجري فيه الاجتماعات"، مشيرا إلى أن الاستقالات الفعلية تتعلق بثلاثة أعضاء فقط أحدهم كمال اللبواني.

وسبق أن هدد قرابة ثلث أعضاء الائتلاف بعدم تأييد المشاركة في المؤتمر مما دفع قيادة الائتلاف إلى محاولة خفض النسبة اللازمة لدعم المحادثات. وقال عضو الائتلاف أنس العبدة لوكالة رويترز إن الائتلاف قد يقر المشاركة بموافقة أغلبية بسيطة من الحاضرين بدلا من ضرورة موافقة ثلثي الأعضاء البالغ عددهم 120 عضوا.

ونقلت رويترز عن رئيس المكتب العسكري في المجلس العسكري الأعلى جمال الورد قوله إن الأعضاء الرافضين للمشاركة يمثلون القاعدة الأساسية للنشطاء والمقاتلين على الأرض، ومن ثم فإن أي قرار بخصوص جنيف أو حتى أي شيء سيتقرر في جنيف لن يعني شيئا من دونهم.

عودة المنسحبين إلى الائتلاف الوطني السوري باستثناء كمال اللبواني

بتّ الائتلاف في اجتماعه يوم أمس الجمعة في استقالة واحدة، هي استقالة الدكتور كمال اللبواني، بينما عاد باقي المنسحبين إليه، وبعضهم اجتمع مع بقية الأعضاء عبر "سكايب".

وذكرت مصادر معارضة أن عضوين في الائتلاف فقط كانت لهجتهما حادة في الاعتذار عن الحضور، إلا أنهما أكدا أنهما انسحبا، ولم يستقيلا، واحتفظوا لنفسهما بالحق في الغياب ثلاثة اجتماعات.

هذا ولم يقرر الائتلاف حضور "جنيف2" من عدمه، إلا أن الأعضاء قرروا إرسال لجنة تتشاور مع الأعضاء، الذين يرفضون المشاركة في جنيف، والذين لم يحضروا الاجتماع، رغم أنهم متواجدون في إسطنبول. وبحسب النظام الأساسي، فإن قرار المشاركة في مؤتمر "جنيف 2" يجب أن يصدر من ثلثي الأعضاء، مما يشكل صعوبة في اتخاذ القرار.

إعلان دمشق يقعد مؤتمرا في اسطنبول وعبد الرزاق عيد يتبرأ منه

انعقد يوم أمس الجمعة في مدينة اسطنبول، أولى جلسات مؤتمر المجلس الوطني لإعلان دمشق في المهجر تحت شعار "معاً من أجل إسقاط النظام وبناء سوريا المدنية الديمقراطية"، إعلان دمشق حدد المهام المستقبلية للإعلان في بلدان المهجر، ومنها ضرورة تمتين بنية الإعلان الداخلية وهيئاته، وشد أواصر العلاقة والتواصل بين أمانة المهجر وأمانة الداخل، والعمل على تلافي

التقصير المريع في التواصل مع المجتمعات العربية والدولية، والقوى الديمقراطية والسياسية، وتحميل مكتب الأمانة العامة القادم ولجان الإعلان في الدول مسؤولية ذلك..

كما أشار الإعلان إلى ضرورة البحث الجاد عن مصادر وموارد مالية ثابتة وغير مرتهنة لدعم مالية الإعلان، وإلى أهمية التغلب على القصور الإعلامي من أجل تطوير عمل الإعلان ورفع جاهزية كوادره ومؤسساته، في مواجهة مسؤولياته الجسام سياسياً وتنظيمياً، والحرص على عقد المؤتمرات الدورية في مواعيدها.

كما أشار بيان الإعلان إلى عدم جواز التماهي، بين حزب من الأحزاب المكونة للإعلان، وبين هيئات الإعلان وأعضائه، وطبيعة مهام كل منها، دون أن يمنع ذلك التنسيق لتنفيذ توجيهات وفعاليات مشتركة، كما أكد الإعلان على ضرورة التميز بين الإعلان بوصفه ائتلافاً يقوم على التوافق والتفاهمات، وبين الالتزام الحزبي لأعضاء الأحزاب المكونة.

وفي رؤيته المستقبلية أكد الإعلان على ضمان التعددية وتداول السلطة والفصل بين السلطات، وعلى تطلعه إلى إنجاز دستور جديد يحافظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وعلى حقوق المواطنة المتساوية، كما أشاد الإعلام بأهمية جعل الديمقراطية ثقافة وسلوكاً يضمنان تطور المجتمع المدني ودعم مؤسساته، وإلى العمل على تمكين المرأة السورية، لأخذ دورها الفاعل على قدم المساواة مع الرجل في شتى مجالات العمل والإبداع.

ويعمل الإعلان على جعل التعليم مؤسسة ديمقراطية للتنمية المتكاملة، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على التعددية الحزبية في بنيته، وتنظيم الحياة السياسية، وفق قانون أحزاب يراعي حرية التنظيم والحركة والإعلام لجميع التشكيلات السياسية والاجتماعية القائمة منها والمستحدثة وبما يضمن العلنية والشفافية.

ويؤكد الإعلان على تداول السلطة في مختلف مستوياتها، وعلى إنشاء هيئة للحقيقة والعدالة والمصالحة الوطنية، كونها ضرورة وطنية لالتئام الجراح وجبر الضرر وبث روح التسامح بين الأفراد والجماعات، وللانطلاق إلى بناء سوريا الجديدة، وإلى إعادة إعمار سوريا وفق برنامج وطني بالتوافق مع الدول المانحة والأمم المتحدة.

ومن جهته قال عبد الرزاق عيد باسم "الرئاسة الشرعية لإعلان دمشق في الخارج" في بيان نشره على صفحته على الفيسبوك "تعلن رئاسة إعلان دمشق في الخارج عن عدم صلتها، بل وإدانتها لما يقوم به يقوم به حزب الشعب (الشيوعي- المكتب السياسي سابقا) بعقد مؤتمر عام في استانبول، تحت مسمى (إعلان دمشق)، وتحمل هذا الحزب مسؤولية تشويه سمعة الإعلان، وخطفه بوصفه تحالفا سياسيا ديموقراطيا شعبيا (العرب والأكراد والسريان والتركمان، العلمانيين والإسلاميين أحزابا ومستقلين)، إلى سطو حزبي عصبوي، لصالح حزب ذي تاريخ ستاليني اقصائي تكتلي، عصبوي، أقلوي: (جورج صبرة، رياض الترك، بالتعاون مع ... نشار).

وأضاف عيد "وعلى هذا فإن رئاسة إعلان دمشق تعلن عن عدم صلتها بهذا المؤتمر المشبوه، وتندد به كعملية تسيء للثورة السورية وأطرافها التي كانت قد ساهمت بقيامه وإنشائه في ظروف القمع والملاحقة، لتحويله اليوم إلى مطية للتكسب السياسي الرخيص والمغانم المسمومة، وذلك على حساب دماء الشعب السوري العظيم.

هيثم منّاع ينفي ادعاء لافروف أن هيئة التنسيق وافقت على حضور مؤتمرجنيف

نفى هيثم منّاع، رئيس فرع المهجر في "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي" السورية المعارضة،أن تكون الهيئة أبلغت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف موافقتها على حضور مؤتمر " جنيف 2"، مشيراً إلى أنها لم تتلقَ أي عرض لتغيير موقفها الرافض لحضور المؤتمر.

وقال منّاع: "ليس هناك أي تغيير في موقف الهيئة في شأن حضور مؤتمر " جنيف 2" بالشروط والأوضاع والتحضيرات الراهنة في شكلها الحالي".

وأضاف أن لافرف " أعلن في المؤتمر الصحافي مع نظيره السوري وليد المعلم في موسكو، اليوم، أن المنسّق العام لهيئة التنسيق حسن عبد العظيم أكد له في اتصال هاتفي أن الهيئة ستشارك في مؤتمر "جنيف 2"، لكن هذا الاتصال لم يحدث، وليس هناك أي تغيير في موقف الهيئة".

وأشار منّاع إلى أن قرار هيئة التنسيق بعدم المشاركة في المؤتمر "جرى بإجماع أعضاء مكتبها التنفيذي، وهو نهائي ولا يحق لأي عضو فيه مخالفة هذا القرار، وحسن عبد العظيم أكثر الملتزمين بهذا الموقف".

وقال مناع: "مهما عُرض على هيئة التنسيق من مُقبّلات لحضور " جنيف 2" في 22 الشهر الجاري، فهي مصرّة على أن شروط التحضير الأساسية للمؤتمر غير موجودة، ولا يمكن توفيرها خلال الأيام القليلة التي تسبق انعقاده".

وكانت هيئة التنسيق المعارضة أعلنت أنها لن تشارك في مؤتمر "جنيف 2" الأربعاء المقبل "لأن كل الشروط المتعلقة بوجود قوي لوفد المعارضة الوطنية السورية لم تتوافر، ولوضع كل فصائل المعارضة السورية أمام سياسة الأمر الواقع، ومطالبتها ببذل كل ما في وسعها لانجاح المؤتمر خلال أربعة أيام تفصل بين قرار الائتلاف وافتتاح المؤتمر".

وقال منّاع: "هذه الطريقة في عقد مؤتمر يقرر مصير شعب ودولة لا يمكن وصفها بأنها جدية، إلا إذا كان القرار الدولي وحده سيد الموقف ويملي على السوريين الانصياح للإرادة الدولية في سيناريو أُعد سلفاً لتقرير مصيرهم. ولذلك نعتقد أن مؤتمر "جنيف 2" سيكون مجرّد احتفالية بروتوكولية لن تطرح خلالها المهمات الأساسية المناطة به بصورة جدية".

محادثات لافروف والمعلم تقترح تبادل المعتقلين وإيقاف إطلاق النار

قال وزير خارجية الظام وليد المعلم في ختام محادثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو إن النظام السوري مستعد لتبادل "معتقلين في السجون السورية في مقابل مخطوفين لدى الجماعات المسلحة".

وقال المعلم: "أبلغت الوزير لافروف إننا نوافق من حيث المبدأ على تبادل معتقلين في السجون السورية في مقابل مخطوفين لدى الجماعات المسلحة، على ان نتبادل اللوائح لنحدد آلية تنفيذ ذلك".

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان السلطات السورية مستعدة لاتخاذ سلسلة من الإجراءات الإنسانية بعد دعوات موسكو وواشنطن إلى النظام ومسلحي المعارضة إلى وقف لإطلاق النار مع اقتراب مؤتمر السلام.

وقال لافروف: "نشير إلى ان الحكومة السورية مستعدة، وكما أكد الوزير المعلم لاتخاذ سلسلة من الإجراءات ذات الطابع الإنساني خصوصاً، رداً على دعواتنا".

تدمير الأسلحة الكيميائية السورية قد لا يكتمل قبل نهاية حزيران القادم

قال رئيس منظمة حظر الاسلحة الكيميائية أحمد أوزومجو الخميس إن إزالة وتدمير أخطر المواد في ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية سيتأخر على الأرجح بسبب مشاكل لوجستية وأمنية ولكن الموعد النهائي لإزالة كل الأسلحة الكيميائية وهو نهاية حزيران/يونيو ما زال قائما.

وفي بادئ الأمر كان المستهدف اكتمال تدمير المواد الكيميائية الرئيسية، وهي غاز الخردل ومكونات تصنيع غاز السارين وغاز الأعصاب في إكس بحلول نهاية آذار/مارس.

ولم تلتزم سوريا من قبل بموعد نهائي حل في 31 من كانون الأول/ديسمبر لنقل المواد الأكثر سمية إلى ميناء ولم تحمل حتى الآن سوى كمية صغيرة نسبيا من المواد الكيميائية تبلغ نحو 5 في المائة وفقا لتقدير دبلوماسي رفيع في نيويورك على سفينة الشحن الدنمركية ارك فوتورا.

وقال أوزومجو، الموجود حاليا في ايطاليا ليلقي كلمة امام البرلمان عن نقل المواد الرئيسية، للصحافيين في روما إنه واثق من إمكانية تدمير كل المواد الكيميائية بحلول نهاية يونيو حزيران وهو موعد انتهاء مهلة للتخلص من برنامج سوريا للأسلحة الكيميائية والمواد المرتبطة به بالكامل.

وسئل هل سيمكن الالتزام بالمهلة التي تنتهي في آخر آذار/مارس لتدمير الأسلحة الكيميائية الرئيسية فقال بما اننا لم نستطع الالتزام بمهلة 31 من ديسمبر فإن المهم من وجهة نظري هو مهلة نهاية حزيران/يونيو 2014 لذا سنبذل اقصى ما في وسعنا للالتزام بها.

ونشرت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية في وقت لاحق بيانا يقول إن أوزمجو أكد في حديثه في روما انه لا يزال واثقا من أن الموعد النهائي 30 من حزيران/يونيو 2014 لتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية بالكامل يمكن الالتزام به.

وأشار إلى أن أكثر من 16 طنا من المواد الكيميائية الرئيسية ووزنها الإجمالي 560 طنا نقلت حتى الآن إلى السفينة الدنمركية.

وحين يكتمل تحميل كل المواد الرئيسية على السفينة الدنمركية فإنها ستنقلها إلى ميناء جيويا تاورو في جنوب ايطاليا حيث ستنقل إلى سفينة امريكية ثم يتم تدميرها في البحر فيما بعد.

وقال اوزموجو إن نقل مواد كيميائية اثناء حرب اهلية ينطوي على صعوبات كبيرة مجددا الدعوة لجماعات المعارضة السورية للتعاون. وأضاف أن نقل هذه الأسلحة والمواد الكيميائية من المواقع في سوريا إلى ميناء اللاذقية هو مبعث القلق الأكبر.

وقال اوزموجو ان السلطات السورية ذكرت أن جماعات معارضة هاجمت مخزنين للكيميائيات منذ اكثر من اسبوع مضيفا انه لم

يتسن التحقق من هذا من مصدر مستقل وانه لا يوجد دليل على ان المواد الكيميائية سقطت في ايدي جماعات معارضة.

وأضاف أنه اجتمع مع وفد سوري يوم الأربعاء في لاهاي لمحاولة معالجة المخاوف الأمنية.

وقال يجري اتخاذ بعض الإجراءات الإضافية في الوقت الحالي لتقليل المخاطر. نأمل أن نتمكن من التحرك بسرعة نسبيا في الأسابيع القادمة.

وقال إنه من المرجح أن تصل السفينة الأمريكية ام.في كيب راي المزودة باجهزة للتخلص من غازات الأعصاب إلى البحر المتوسط بحلول نهاية كانون الثاني/يناير.

وأضاف أن نقل المواد الكيميائية لن يستغرق اكثر من 48 ساعة. ومع تواصل التنسيق الدولي للتخلص من الترسانة السورية قال مصدران مطلعان يوم الخميس ان بريطانيا ستمنح عقدا لتدمير نحو 150 طنا من المواد الكيميائية لشركة فيوليا انفايرنومون الفرنسية.

وأضاف المصدران أنه ستتم معالجة المواد الكيميائية في محرقتها بميناء ايلسمير في تشيشر بانجلترا. رويترز.

داعش تحكم سيطرتها على جرابلس وتسعى لتعزيز وجودها في منبج

قالت الهيئة العامة للثورة إن الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" قطعت رأسي مقاتلين اثنين من الجيش الحر، وأعدمت أربعة آخرين في منطقة الشعالة، إثر تمكنها من استعادة السيطرة على مدينة جرابلس بعد ظهر يوم أمس الجمعة.

وأفاد شهود عيان أن عناصر من التنظيم قدموا في رتل كبير إلى المدينة وتسللوا إلى الداخل بينما أحاط بقية الرتل بالمدنية من الخارج، تزامناً مع اشتباكات في منطقة الشعالة التي كانت كتيبة للرادار حررها الثوار من النظام في وقت سابق.

ومن بين الضحايا ناشطان إعلاميان هما مروان منصور وحسام سعيدي، قتلوا نتيجة الاشتباكات على يد تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكر مصدر من مدينة جرابلس أن "داعش" قطعت رؤوس عنصرين من كتيبة (نور الدين زنكي) في جرابلس، وقامت بتعليقهما في المركز الثقافي بعد سيطرتها على المدينة، وأن أحد المقطوعة رؤوسهم قريبٌ للعقيد الشهيد يوسف الجادر "أبو فرات" من آل الجادر.

ومن جهة أخرى نعت تنسيقية مدينة الباب وضواحيها في بيان لها استشهاد القائد العسكري عبد الرؤوف عثمان، واستشهاد أحمد منصور على يد تنظيم دولة العراق والشام.

وتأتي المعارك المحتدمة في الريف الشرقي والشمال الشرقي من حلب بالتزامن مع قيام تنظيم الدولة الإسلامية بإرسال رتل كبير من الرقة باتجاه منبج لإعادة السيطرة عليها أيضا.

هذا فيما تقول الأنباء الواردة من ريف حلب الغربي وريف إدلب، أنّ المهاجرين (المقاتلين الأجانب) من غير الدواعش، باتوا في وضع صعب، لأنّ الناس باتوا يخافون من كل شخص غير سوري، بعد العمليات الانتحارية المتواصلة من قبل الدواعش ضد السوريين المدنيين، وأنّ المهاجرين، باتوا يخافون على حياتهم بشكل جدي، رغم تطمينات الأهالي الدائمة لهم.

من جهة أخرى، ذكر عدة أشخاص أنهم شاهدوا عدة قيادات داعشية تهرب إلى داخل بلدة الفوعة "الشيعية" بريف إدلب، بعد تحرير الفوج 46.

وتعتبر الفوعة قلعة يتحصن فيها مئات من مقاتلي حزب الله اللبناني، وبعض الفصائل الشيعية العراقية الأخرى، وكانت فصائل المعارضة قد وضعت عدة خطط لاقتحام هذه البلد، ولكنهم تراجعوا عدة مرات خشية على المدنيين، ولكن طالما أنّ قيادات داعش تختبئ عندهم، فإنّ الثوار السوريين في تلك المنطقة يفكرون جدياً بتحرير هذه البلدة في الفترة المقبلة، مع الحرص على سلامة المدنيين.

8 قتلى بينهم 5 أطفال في قصف صاروخي لقوات النظام على عرسال

قالت مصادر إعلامية في بيروت إن ثمانية قتلى، بينهم خمسة أطفال سقطوا في القصف الصاروخي لقوات النظام السوري الذي طال بلدة عرسال على الحدود اللبنانية مع سوريا إضافة إلى أضرار مادية في الممتلكات.

وقال نائب رئيس بلدية عرسال، أحمد الفليطي، لمصادر إعلامية إن 10 صواريخ سقطت على البلدة، ملمحاً لمسؤولية حزب الله. ودعا الفليطي الجيش اللبناني إلى التدخل لوضع الأمور في نصابها.

وقد تضاربت المعلومات حول مصدر هذه الصواريخ، فبيان قيادة الجيش أفاد بسقوط ما يقارب العشرين صاروخاً من الجانب السوري استهدفت مناطق سهل رأس بعلبك، وهي

الكواخ والبويضة والهرمل ومشاريع القاع وعرسال.

في حين أفادت مصادر من داخل عرسال أن الصواريخ التي استهدفت البلدة مصدرها مواقع لحزب الله في منطقة جبال القاع. وأن القصف إضافة إلى عرسال أصاب خراج بلدتي الفاكهة وجديدة الفاكهة.

وأفادت هذه المصادر بأنه تم الرد على مواقع انطلاق هذه الصواريخ من الهرمل والقصر، حيث يتواجد عناصر للمعارضة السورية.

بدوره، أكد رئيس الجمهورية اللبنانية، ميشال سليمان، أن حماية المناطق اللبنانية وسكانها أولوية حيال أي اعتداء تتعرض له من أي جهة كان.

ويأتي هذا القصف غداة تفجير بسيارة مفخخة استهدف وسط مدينة الهرمل وأدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص. ورجح وزير الداخلية مروان شربل أن تكون هذه العملية انتحارية، مشيراً إلى أن الجزم بذلك "يحتاج إلى بعض الوقت". وتبنت العملية "جبهة النصرة في لبنان"، قائلة إن الهجوم كان انتحارياً.

الائتلاف يحمل روسيا وإيران مسؤولية قصف اليرموك بالبراميل المتفجرة

حمّل الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في بيان له كلا من روسيا وإيران المسؤولية المباشرة عن استمرار العنف وسفك دماء الأبرياء في سوريا على مدى 3 سنوات، حيث أضاف نظام الأسد إلى سجله جريمة جديدة استشهد على إثرها أول أمس الخميس 9 من المدنيين، وأصيب العشرات بعد أن قصفت مروحيات النظام مخيم اليرموك جنوبي دمشق بالبراميل المتفجرة، كما أفاد ناشطون من المخيم.

وذكّر الائتلاف في بيانه بأن قوات الأسد تحاصر مخيم اليرموك وتمنع الطعام والدواء عن أكثر من 20 ألف شخص منذ أكثر من 6 أشهر، وأنه قد سبق وأعلن المتحدث الرسمي باسم منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) كريس جانس أن 15 مدنياً على الأقل لقوا حتفهم نتيجة الجوع في مخيم اليرموك بدمشق بعد شهور من الحصار.

واستنكر الائتلاف قيام روسيا بتغطية جرائم النظام وعرقلتها لجهود مجلس الأمن في إصدار مجرد إدانة لقصف قوات الأسد العشوائي للمدنيين بالبراميل المتفجرة، كما استنكر ما تقوم به مؤخراً من تغطية سياسية على سياسة " التجويع حتى الإذعان" التي يتبعها نظام الأسد بحق المدنيين في سوريا.

الرئيس اللبناني يحذر من استمرار التورط في الأزمة السورية ويطلب تأمين الحدود

حذر الرئيس اللبناني ميشال سليمان من الاستمرار في التورط في الأزمة السورية، وطالب العسكريين بحماية البلدات اللبنانية المحاذية للحدود السورية التي تعرضت اليوم لسقوط صواريخ من الجانب السوري أدت إلى سقوط قتلى وجرحى.

وجاء في بيان رئاسي أن سليمان "حذر من مغبة التمادي في التورط في تداعيات الأزمة السورية، ما بات يشكل ثمناً باهظاً يدفعه اللبنانيون من عيشهم المشترك ومن أملاكهم وأرزاقهم".

وأضاف البيان أن سليمان " طلب من المسؤولين العسكريين والأمنيين اتخاذ كل الوسائل الآيلة إلى حماية القرى والبلدات اللبنانية المحاذية للحدود مع سورية، والتي تعرضت اليوم لقصف بالصواريخ سقط نتيجته ضحايا وجرحى، معتبراً ان حماية المناطق اللبنانية وسكانها اولوية حيال أي اعتداء تتعرض له من أي جهة كان".

يذكر أن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب 15 بجروح جراء سقوط صاروخ من الأراضي السورية على بلدة عرسال الحدودية شرق البلاد. ومن جهة أخرى أعلن الجيش اللبناني أن 20 صاروخاً وقذيفة أطلقت من الجانب السوري يوم أمس الجمعة وسقطت على مناطق وبلدات حدودية.

تراجع مشاركة الألبان في "الجهاد" في سوريا بسبب الحملات المضادة

قالت صحيفة الحياة نقلا عن مصادر صحفية محلية أنه وبعد المد الذي وصل إلى ذروته في أواخر 2013 يبدو الآن أن مشاركة الشباب الألبان في " الجهاد" بسوريا دخلت مرحلة الجزر نتيجة لتفاعل عوامل محلية وإقليمية ودولية، خصوصاً بعد تناول الاتحاد الأوروبي هذا الملف والصراع الدامي بين فصائل المعارضة في شمال سوريا خلال

شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي والمستمر حتى الآن، الذي أعطى صورة مختلفة عن القتال الدائر في سوريا. وبالإضافة إلى هذا وذاك يلعب التجاذب السياسي في المشهد الألباني دوره في هذا المد والجزر.

في هذا السياق وجّه رئيس البرلمان الكوسوفي يعقوب كراسنيتشي في 9 كانون الثاني/يناير الحالي أقوى نقد لسياسة الحكومة التي يرأسها هاشم ثاتشي والمشيخة الإسلامية برئاسة المفتي نعيم ترنافا بسبب صمتهما المتواصل حول ذهاب الشباب الألبان إلى سوريا للقتال هناك باسم "الجهاد". فقد تحدث كراسنيتشي في صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي عن "الآلام التي تميّز كوسوفو"، ومنها مشاركة بعض شبابها في الحرب الدائرة في سوريا التي ليست سوى حرب أهلية تنتج الذنوب والبؤس والمآسي لأولئك الناس هناك، وهي لا تنتج قداسة ولا شهداء، وحمّل المسؤولية في ذلك للحكومة الكوسوفية والمشيخة الإسلامية بسبب الصمت المتواصل حول ذلك موضحاً أنهما ملزمتان بتوضيح حقيقة هذه الحرب للمواطنين، وتربية المؤمنين على قيم الدين الإسلامي، عوضاً عن الصمت المتواصل وكأنه لا يحدث شيء حولهم.

ولكن هذا النقد غير المسبوق من رأس البرلمان إلى رئيس الحكومة ورئيس المشيخة لم يأتِ من فراغ. فقد كان كراسنيتشي وهاشم ثاتشي من رفاق السلاح في جيش تحرير كوسوفو الذي تحول في 1999 إلى الحزب الديموقراطي الكوسوفي الذي يحكم كوسوفو منذ الاستقلال ويقوده الثنائي ثاتشي – كراسنيتشي إلى عهد قريب، ولكن الخلاف دبّ بينهما في 2013 وانسحب كراسنيتشي من الحزب ليؤلف حزباً جديداً.

ومن هنا فقد أراد أن يستقطب الجناح المعارض لثاتشي بالتركيز على تحميل ثاتشي المسؤولية عن مقتل الشباب الكوسوفيين باسم الجهاد في سوري بسبب الصمت المطبق الذي حرص عليه ثاتشي حتى الآن. ومن ناحية أخرى فقد شمل نقد كراسنيتشي المفتي باعتباره مقرباً من رئيس الحكومة ولأنه يؤيد الجناح الإسلامي المعتدل الذي يمثله جابر حميدي رئيس المجلس الأعلى للمشيخة الإسلامية الذي أزيح من منصبه في خريف 2013.

ويبدو أن هذا الانتقاد أصاب الهدف، حيث سارعت الحكومة والمشيخة الإسلامية إلى تبرئة نفسيهما من المسؤولية. فقد صرّح أولاً نائب رئيس الحكومة ووزير العدل خير الدين كوتشي بأن الحكومة تسعى الآن إلى ادخال تعديلات على قانون العقوبات حتى يشمل المشاركة في الحروب الأهلية بالخارج، وهي تتشاور لأجل ذلك مع الشركاء الدوليين. وفي اليوم التالي (2014/1/9) ظهر المفتي نعيم ترنافا ليوضح الموقف المطلوب للمرة الأولى في التلفزيون الرسمي. فقد طالب في هذه المناسبة الشباب بعدم الذهاب إلى سوريا لأن الحرب في سوريا لا علاقة لها بالدين وأن أولئك الذين قتلوا هناك ليسوا شهداء. وقد ناشد المفتي بهذه المناسبة وزارة الداخلية والعائلات أن تبذل جهودها لمنع ذهاب الشباب إلى سوريا وإرجاع من ذهب إلى هناك.

ومن ناحية أخرى لم تكن مصادفة بطبيعة الحال أن تتحرك المشيخة الإسلامية في ألبانيا المجاورة في الوقت نفسه لتعارض ذهاب الشباب الألبان للقتال في سورية باسم الجهاد. فقد كانت المشيخة صامتة خلال حكم الحزب الديموقراطي برئاسة صالح بريشا 2011–2013 الذي كان يصرح من حين إلى آخر بموقف متشدد من نظام الاسد لمصلحة المعارضة. ولكن تولي اليسار رئاسة البرلمان (الير ميتا الذي زار سوريا والتقى الاسد في صيف 2009) والحكومة (ادي راما) معاً في أيلول/سبتمبر الماضي والقلق المتزايد في الرأي العام مع ازدياد عدد الالبان الذين سقطوا في الحرب الدائرة في سوريا جعلا المشيخة تخرج عن صمتها وتنتهج سياسة واضحة في معارضة ذهاب الشباب للقتال في سوريا.

فقد صرّح نائب رئيس المشيخة الإسلامية غازمند آغا في لقاء مع قناة فزيون بلوس الالبانية أن الشباب الالبان الذين ذهبوا إلى سوريا لأجل الجهاد خُدعوا بذلك لأن هذا يتعارض مع أسس الدين الإسلامي. وقد أوضح بهذه المناسبة أنه طلب من خطباء الجوامع في ألبانيا أن يوضحوا ذلك للمؤمنين وان ينتبهوا من كلّ من يحرّض على الذهاب للقتال في سوريا باسم الجهاد.

الأمم المتحدة تحذر المجموعات المسلحة في سوريا من ارتكاب جرائم حرب

حذرت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيليه جماعات المعارضة المسلحة في سوريا من أن حالات الإعدام والقتل غير المشروع تنطوي على انتهاكات لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وقد تشكل جرائم حرب.

وقالت المفوضة السامية، في بيان صحفي، إن مكتبها تلقى خلال الأسبوعين الماضيين تقارير تفيد بقيام جماعات المعارضة المسلحة المتشددة في سوريا، وبصفة خاصة جماعة داعش، بتنفيذ حالات إعدام جماعي متتالية لمدنيين ومقاتلين توقفت مشاركتهم في الأعمال العدائية في حلب وإدلب والرقة.

وذكرت بيليه أنه على الرغم من صعوبة التحقق من الأعداد بشكل دقيق، فإن الشهادات التي تم جمعها من شهود عيان موثوق بهم تشير إلى إعدام عدد كبير من المدنيين والمقاتلين الذين كانوا رهن الاحتجاز لدى جماعات المعارضة المسلحة المتطرفة منذ بداية العام.

وأضافت بيليه، في بيانها، أن التحقق من صحة المعلومات الواردة من الرقة أصعب ولكن هناك تقارير مثيرة للانزعاج آخذة في الظهور عن حالات إعدام جماعي قامت بها "داعش" عندما انسحبت من الرقة في بداية الشهر الحالي وعندما استعادت سيطرتها في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيليه إن الأحداث التي وقعت مؤخرا تشير إلى أن بعض جماعات المعارضة المسلحة تجري عمليات إعدام عندما ترغم على مغادرة قواعدها وترك المحتجزين لديها.

ويعد إعدام المدنيين والأشخاص الذين توقفت مشاركتهم في الأعمال العدائية انتهاكا واضحا لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي، وقد تمثل جرائم حرب.

وجددت نافي بيليه نداءها لجميع الأطراف المتنازعة من أجل معاملة المحتجزين لديها بشكل إنساني والإفراج فورا عن جميع المحرومين من حريتهم في انتهاك للقانون الدولي.

منظمة العفو الدولية تعتبر حصار النظام لمناطق في سوريا جريمة حرب

طالبت منظمة العفو الدولية قوات النظام السوري بفك الحصار عن مناطق المعارضة تزامناً مع جنيف اثنين، وقالت المنظمة إن حصار المدنيين في الغوطة الشرقية ومعضمية الشام واليرموك وحمص " جريمة حرب"، مؤكدة أن النظام عرقل وصول مساعدات هذا الأسبوع كان من المقرر إيصالها إلى المحاصرين.

وفي ظل الحصار المطبق، تعيش حناجر جافة أنهكها الحصار، تصرخ بما تبقى من صوتها المبحوح "الجوع قتلنا ".

هذا ما جنته سياسة التجويع التي انتهجها النظام السوري على معظم المناطق السورية بعيد اندلاع الثورة، حتى الحشائش التي أصبحت ملاذهم الوحيد لترطيب أكبادهم أضحت تحت أنظار قناصة النظام.

فبعد الحصار والكوارث البشرية التي وقعت في الغوطتين ومعضمية الشام، ها هو مخيم اليرموك جنوبي العاصمة يرزح تحت وطأة القصف والحصار في آن واحد من قبل قوات النظام وكل يوم يسقط ما بين أربعةٍ إلى خمسةِ أشخاص بسبب الجوع حسب مصادر فلسطينية.

منظمة العفو الدولية خرجت عن صمتها واعتبرت أن الحصار الذي تطبقه قوات النظام على بعض المناطق وسياسة التجويع هي "جريمة حرب" يحاسب عليها القانون مطالبة النظام بفك الحصار فوراً وعدم استخدام المساعدات الإنسانية كوسيلة لتحقيق مكتسبات عسكرية أو سياسية، مشددةً على أن يكون أهم أهداف جنيف اثنين فك الحصار وإيصال المساعدات.

أجساد توارى الثرى كل يوم، هاجس لم يفارق سكان مخيم اليرموك كما من المناطق المحاصرة.

الأوروبيون قلقون من عودة المقاتلين في سوريا إلى بلادهم

كتب كون كوغلين في مقاله بصحيفة ديلي تلغراف أن التهديد الذي يشكله " الجهاديون الغربيون" الذين يقاتلون مع الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا، قد يضطر الغرب لابتلاع كبريائه.

ويشير الكاتب إلى أن الحرب الأهلية "الوحشية" في سوريا من المحتمل أن تسفر عن نتيجة واحدة، وهي أن يخرج الرئيس بشار الأسد منتصرا، ومن ثم فبدلا من دعم الثوار سيكون أفضل بكثير أن يخدم الغرب مصالحه ببذل ما في وسعه لوقف العنف حتى إن كان ذلك يعني بقاء نظام الأسد "المقيت".

ويذكر الكاتب أنه في عالم السياسة الواقعية "الشيطان" الذي تعرفه أفضل من أن تكون هناك دولة عربية حيوية مثل سوريا ترضخ لحكم "المتعصبين الإسلاميين".

ويشير الكاتب إلى أن وصول آلاف "الجهاديين الأجانب" إلى سوريا قد أقنع أخيرا العديد من المسؤولين الغربيين، بقدر ما يشعرون به من قلق على المصالح الأمنية لبلادهم على المدى الطويل، بأن انتصار الثوار في سوريا قد لا يكون في نهاية المطاف أفضل النتائج المرجوة.

ويرى الكاتب أن أخطر تحد أمني يشغل أذهان قادة الاستخبارات الغربية الآن هو ما يمكن أن يحدث عندما يعود هؤلاء الشباب "المتطرفون" إلى أوطانهم ويبحثون عن وسائل جديدة يوجهون من خلالها أجندتهم المتعصبة. وقال إن هذا ما جعل عددا من كبار مسؤولي

الاستخبارات الغربية يهرعون إلى دمشق لمناقشة نشاطات " الجهاديين الغربيين" مع نظرائهم في نظام الأسد.

وفي سياق متصل، نشرت صحيفة غارديان أيضا أن الولايات المتحدة اتهمت الحكومة السورية بالرجعية في محاولتها وصف مباحثات السلام القادمة بأنها تهدف إلى معالجة الإرهاب وليس رحيل الأسد.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وكمحاولة أخيرة لإقناع جماعات الثوار المترددة لحضور المباحثات في جنيف، أصدر بيانا مفاجئا أمس أكد فيه أن المشاركة كانت متوقفة على قبول الهدف من الحكومة الانتقالية المتفق عليه بصورة متبادلة. الجزيرة.

روسيا تدعم قوات الأسد بعربات مصفحة وطائرات بلا طيار وقنابل ذكية

قالت مصادر مطلعة لوكالة رويترز إن روسيا زادت في الأسابيع الأخيرة وتيرة إمدادات المعدات العسكرية إلى سوريا، بما في ذلك العربات المصفحة وطائرات التجسس " بلا طيار" والقنابل الموجّهة " الذكية"، ما يعزز موقع بشار الأسد في وقت أضعف التقاتل الجاري بين معارضيه موقع الثوار ضد نظامه.

وتأتي إمدادات السلاح الروسي في وقت حساس عشية بدء مفاوضات السلام في مؤتمر جنيف 2 في سويسرا، وفي ظل تزايد القلق الغربي من دور الجهاديين الأجانب في صفوف الثوار السوريين.

وقالت مصادر مختلفة لوكالة رويترز إن قوات الأسد تلقت منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي شحنات من السلاح ومعدات عسكرية أخرى، بما في ذلك طائرات تجسس بلا طيار تم ترتيب تسليمها من خلال الروس مباشرة أو عبر جهات أخرى.

وقال مصدر أمني شرق أوسطي: عشرات من طائرات الأنتونوف (124 طائرات شحن روسية) تولت نقل عربات مصفحة، أجهزة تجسس، رادارات، أنظمة حرب إلكترونية، قطع غيار للمروحيات وأسلحة مختلفة بما في ذلك صواريخ موجهة تُطلق من الطائرات.

وتابع المصدر الذي رفض كشف اسمه: مستشارون روس وخبراء في التجسس أداروا عمليات استطلاع بطائرات بلا طيار على مدار الساعة لمساعدة القوات السورية النظامية في تتبع مواقع الثوار، وتحليل قدراتهم، والقيام بضربات مدفعية دقيقة وغارات جوية ضدهم.

وقال فياشيسلاف دافيدنكو، الناطق باسم هيئة صادرات الأسلحة الروسية "روزوبورز ناكسبورت": إنه لا يستطيع التعليق على شحنات الأسلحة إلى سوريا. وتقول روسيا إن شحنات الأسلحة التي ترسلها إلى سوريا لا تخرق أي قانون دولي كما أنها لا تبيعها أسلحة هجومية. ولم يمكن الاتصال بمسؤولين سوريين للحصول على تعليق.

وأكد مصدر في صناعة تجارة الأسلحة الدولية ولديه معرفة بحركة السلاح في الشرق الأوسط إنه حصل بالفعل ارتفاع في شحنات السلاح إلى قوات الأسد، بما في ذلك الطائرات بلا طيار.

وقال: يتم نقل تجهيزات إلى سوريا، وروسيا إما أنها تجلبها مباشرة، أو أنها تُجلب من منطقة البحر الأسود كبلغاريا، رومانيا أو أوكرانيا، حيث هناك فائض في الأسلحة.

وتابع: مزودو الأسلحة في تلك المنطقة لا يمكنهم عدم إرضاء الروس.

ويقول راصدون لتحركات الأسلحة إن بلغاريا، رومانيا وأوكرانيا كلها تملك مخزونات من الأسلحة الخفيفة من طراز روسي تم إنتاجها في تلك الدول خلال الحقبة السوفياتية عندما تم إنشاء مصانع السلاح بمساعدة من روسيا.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البلغارية إن الهيئة الحكومية المشرفة على صادرات السلاح لم تُصدر أي ترخيص بعقد صفقات أسلحة وجهتها سوريا. كما أن وزير الخارجية السابق سولومون باسي قال: إن من غير المحتمل إلى حد كبير أن تكون بلغاريا بصفتها عضواً في الناتو والاتحاد الأوروبي متورطة في مثل هذه الشحنات إلى سوريا.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأوكرانية إن بلاده نفت أصلاً منذ العام الماضي مزاعم في خصوص شحنات أسلحة إلى سوريا، لافتاً إلى أن كييف أوقفت تلقائياً وطوعاً وفي شكل كامل كل التعاون العسكري والتقني مع سورية منذ أيار/مايو 2011. ولم يمكن الحصول على تعليق من الحكومة الرومانية.

لكن مصدراً في تجارة الأسلحة قال: هناك أشياء عسكرية تُرسل بالتأكيد إلى سوريا، وروسيا تعرف أن عليها أن تُبقي الأسد في السلطة إذا أرادت أن تحافظ على ما تملكه هناك، مشيراً إلى احتياطات من النفط والغاز.

ووقعت شركة سويوزنفتيغاز الروسية للنفط والغاز عقداً بقيمة 90 مليون دولار مع وزارة النفط السورية في كانون الأول/ديسمبر الماضي من أجل التنقيب والإنتاج في حقل مساحته 2190 كيلومتراً مربعاً في مياه المتوسط قبالة الساحل بين طرطوس وبانياس.

ويقول مسؤولو نفط سوريون إنهم واثقون من أن المياه السورية تحوي كميات كبيرة من احتياطات النفط والغاز.

وقال مصدر في المعارضة السورية إن بعض شحنات السلاح وصل عبر مطار اللاذقية قبل ثلاثة أسابيع، في حين تم نقل شحنات أخرى عبر مرفأي الشحن في طرطوس واللاذقية.

النظام يتعهد "بشروط" بإدخال مساعدات إنسانية لمخيم لليرموك

قال وزير خارجية النظام "وليد المعلم" إن نظامه مستعد لإدخال المساعدات لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق إذا تم ضمان عدم قيام المسلحين بإطلاق النار على قوافلها، فيما خرجت مسيرات داعمة للمخيم بالضفة وغزة.

وأضاف المعلم، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بموسكو، أن مسلحين أطلقوا النار على قافلة كانت تحمل مساعدات إلى اليرموك مما " أعاق العملية"، ودعا المسلحين إلى الوفاء بالتزاماتهم فيما يخص تأمين إيصال المساعدات الإنسانية، قائلا إن " هذا يتطلب جهدا لدى الدول الداعمة للمسلحين للضغط عليهم للامتناع عن ذلك".

هذا فيما لقي تسعة أشخاص حتفهم وجرح آخرون جراء تعرض المخيم لقصف من قبل قوات النظام بالبراميل المتفجرة، بينما توجه مئات من الأهالي الغاضبين إلى أحد الحواجز التي تحاصر المخيم محاولين فك الحصار عنهم، لكن قوات النظام أطلقت النار لتفريقهم.

ولا تزال أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك مثيرة للقلق، حيث ارتفع عدد ضحايا الجوع والحصار إلى خمسين قتيلا، بسبب عدم السماح للمنظمات الإغاثية بدخوله.

وفي تعليقها على ذلك، اعتبرت منظمة العفو الدولية أن حصار القوات النظامية السورية لبعض المناطق التي تسيطر عليها المعارضة "جريمة حرب"، مطالبة بفك هذا الحصار.

وقال مدير المنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيليب لوثر في بيان إن " الحكومة السورية تعاقب بشكل ظالم المدنيين المقيمين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة"، مشيرا إلى أن "تجويع المدنيين كوسيلة حرب هو جريمة حرب".

وأوضح البيان أن "الحكومة السورية اعترضت إيصال مساعدات حيوية إلى السكان المدنيين في دمشق ومحيطها، ومنهم سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين" الذي يسيطر مقاتلون معارضون على أجزاء واسعة منه منذ عام، وتفرض قوات النظام حصارا مشددا عليه منذ أشهر.

أبناء القاصرات السوريات في الأردن محرومون من الجنسية

عبّرت إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن عن مخاوفها من الآثار الناتجة عن زواج القاصرات من اللاجئات السوريات، سواء للاجئات المقيمات في مخيم الزعتري أو خارجه.

وفيما يكرر القائمون على شؤون اللاجئين في الأردن أن زواج القاصرات عادة سورية متوارثة، يجدون أنفسهم أمام ضرورة التعامل معه وفقاً للقوانين الأردنية.

مدير إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين العميد وضاح الحمود، كشف عن الإشكاليات التي تواجه الإدارة في التعامل مع زواج القاصرات من اللاجئات السوريات. وبحسبه، فإن حالات زواج القاصرات تحدث بعيداً عن أعين السلطات الأردنية، وغالباً ما تعلم بها السلطات عند مراجعتها لتوثيق الزواج وغالباً بعد حدوث حمل.

التحدي الذي يواجه إدارة شؤون اللاجئين، يكشف الحمود، أنه يتمثل بأن قانون الأحوال المدنية الأردني يمنع زواج القاصرات، وفي حال أقدمت إدارة شؤون اللاجئين على توثيق زواج اللاجئات القاصرات فهي كأنها تصادق على واقعة اغتصاب وتعطي له صفة قانونية، وبالتالي فإن حالات زواج القاصرات من اللاجئات غير موثقة حتى الآن.

غير أن المشكلة تأخذ بعداً أكثر تعقيداً، وفي حال عدم التوثيق يواجه المواليد الناتجون عن الزواج حرمانهم من الوثائق التي تثبت نسبهم، ما يهدد بظهور جيل من البدون (عديمي الجنسية)، حسب الحمود، وهو أمر سيدفع السلطات السورية إلى عدم الاعتراف بهم كسوريين في حال قررت عائلاتهم العودة، كما أن الأردن لن تعترف فيهم كأردنيين.

هذا فيما أكدت المستشارة الإعلامية في منظمة اليونيسيف فاطمة العزة على عدم وجود إحصائيات رسمية بأعداد القاصرات المتزوجات من اللاجئات السوريات، وبالتالي فلا إحصائيات لعدد المواليد الناتجين عن زواج القاصرات.

وقالت العزة إن اليونيسيف تعمل على حماية اللاجئات القاصرات من خلال برنامج حماية الطفل الذي تنفذه المنظمة.

وتواجه اليونيسيف مشكلة في إثبات حالات الزواج للاجئات القاصرات كونها تتم غالباً بالخفاء، وبحسب العزة فإن حالات زواج للاجئات قاصرت وجدت طريقها إلى التسجيل من خلال التلاعب بعمر الفتاة القاصر، بذريعة فقدان الأوراق الثبوتية أثناء اللجوء.

وتكشف إحصائيات حول الزواج المبكر بين السوريين صدرت في الربع الأخير من العام 2013، أن نسبة الزواج المبكر بين الفتيات السوريات تبلغ 51 بالمئة وقعت غالبيتها في سوريا، فيما تبلغ نسبة الزواج المبكر بين الرجال السوريين نحو 13 بالمئة وقعت غالبيتها في سوريا.

فيما تكشف الاحصائية ذاتها أن نسبة الزواج المبكر عام 2012 بين اللاجئين السوريين في الأردن بلغت 18 بالمئة.

20 مليون دولار من اليابان لمساعدة اللاجئين السوريين في لبنان

أعلن مسؤول ياباني استعداد بلاده لتقديم 20 مليون دولار إلى لبنان لمساعدته على إغاثة اللاجئين السوريين على أراضيها.

وأفاد بيان صادر عن مكتب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أن الأخير استقبل يوم أمس الجمعة نائب وزير خارجية اليابان تاكاو ماكينو.

ونقل البيان عن ماكينو قوله للصحافيين: "أبلغت دولة الرئيس ميقاتي استعداد اليابان لتقديم عشرين مليون دولار أمريكي لدعم لبنان، خصوصاً في مسألة النازحين السوريين، كما بحثنا في تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلدينا".

الإمارات تقدم دعماً لـ1450 عائلة سورية وتقيم مخيما في كردستان

في مسعى لتقديم دولة الإمارات العربية المتحدة المساعدات للاجئين السوريين في إقليم كردستان العراق، قام الهلال الأحمر الإماراتي، وباشراف مباشر من قبل العامة لدولة الإمارات في خطوة سبّاقة في تقديم المعونات لـ700 أسرة في مخيم باسرمة في أربيل عاصمة الإقليم حيث تعد هذه المساعدات الأولى من نوعها من قبل المنظمات الدولية لأبناء هذا المخيم نظراً لصعوبة الوصول إليه بسبب صعوبة الطرقات.

وتضمنت المساعدات المقدمة 200 خزان لمياه الشرب، و1000 ثوب، و400 بطانية، و2000 بدلة للأطفال، 200 طباخ نفطي، و100 مدفئة، و300 حقيبة مدرسية، و500 زوج من أحذية الأطفال الشتوية، و500 من قبعات الأطفال، و50 من أسرة الأطفال و50 بدلة للأطفال حديثي الولادة، بالإضافة إلى مساعدات مالية خاصة لنحو 120 اسرة ممن لديهم فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكان الهلال الأحمر الإماراتي قد دعم في الثامن من هذا الشهر مخيم قوشتبه بأربيل المعونات لـ 750 من أسر اللاجئين السوريين بمخيم قوشتبه، استفاد منها اكثر من 3900 فرداً تضمنت مدافئ، وطباخات، وخزانات مياه، وأزياء لمختلف الأعمار، وحقائب مدرسية و ملابس وقبعات وأحذية للأطفال.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قام الهلال الأحمر الإماراتي بتوزيع المساعدات على النازحين واللاجئين السوريين المتواجدين في مخيم كوركوسك بالأقليم، تضمنت بعض المواد المنزلية الأساسية والكسوة الشتوية والتي تأتي كلها ضمن حملة" قلوبنا مع أهل الشام " الاماراتية لتقديم الدعم للاجئين السوريين في المخيمات في دول الجوار.

وعن هذه المساعدات قال راشد محمد المنصوري القنصل الإماراتي العام في أقليم كوردستان "المساعدات مقدمة اليوم إلى حوالي 14 ألف لاجئ في مخيم كوركوسك، واليوم نقدم لهم كافة الاحتياجات الشتوية للاجئين وخطتنا بدأت في أربيل لإيصال المساعدات إلى كافة اللاجئين المتواجدين في الإقليم".

كما أشار المنصوري إلى أنهم بصدد فتح مخيم للنازحين السوريين بالقرب من أربيل خلال وقت قريب وقال "المخيم سيفتتح قريبا خلال الأسبوعين القادمين وله مواصفات ربما تختلف عن المخيمات الأخرى لأن كل خيمة لها خصوصيتها وكذلك أنشأنا بعض الصفوف والحد الآن المخيم سيستوعب حوالي 1200 شخص".

وعن مجمل المساعدات الإماراتية للنازحين واللاجئين السوريين في كوردستان قال القنصل الإماراتي العام في أقليم كوردستان "لحد الآن وصلت المساعدات إلى أكثر من مليون ونصف المليون دولار أمريكي". أورينت نت.

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 320 السبت 2014/1/18